

أثر اليقظة الإستراتيجية في تحقيق تميز الأداء للعاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة

د/ جمال مصطفى عبد العزيز

أخصائي رياضي بالإدارة العامة لرعاية الشباب، جامعة

أسيوط

مقدمة البحث:

يشهد العالم منذ مطلع القرن الحادي والعشرين تغيراً حضارياً هائلاً شمل كل مجالات الحياة، حيث تظهر كل يوم معطيات جديدة تحتاج إلى فكر جديد وخبرات متميزة، ومهارات تتصف بالجودة لكي تتعامل مع هذه المعطيات بنجاح، وهذا يتطلب إنساناً مبدعاً ليس قادراً فقط على التكيف مع البيئة المحيطة به، بل على إحداث التغيير من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة. وتمثل الإدارة الحديثة ركناً أساسياً في مجالات التحسين والتطوير في أي مؤسسة كما تؤدي دوراً حيوياً في توجيه تلك المؤسسات على اختلاف مجالاتها وتخصصاتها المختلفة.

كما أن الإدارة بشكلها العام تمتاز بدورها في نجاح أي عمل، فهي عملية إنسانية تستهدف التعاون والتنسيق بين الجهود البشرية بالشكل الذي يمكنها من استثمار ما لديها من إمكانيات وما يتوفر من وسائل وتقنيات لتحقيق أهداف محددة بأقل وقت وكلفة. (١١:٢١٢)

وتلعب الإدارة الرياضية الحديثة دوراً حيوياً في توجيه المؤسسات والمنظمات الرياضية علي اختلاف مجالاتها وتخصصاتها نحو سبل التقدم والتطور وحل المشكلات ومواجهه الصراعات والمنازعات وعلاج نقاط القصور والضعف وزيادة نقاط القوة والتميز (٦:١٨).

وتعتبر الاتحادات الرياضية من أكبر الهيئات الرياضية تأثراً بالمتغيرات العالمية والمحلية وذلك لما للرياضة من تأثير واضح محلياً وعالمياً وكمظهر من مظاهر تقدم الأمم والشعوب ويكون الاتحاد الرياضي هو القاعدة المثالية لأعداد الأبطال الرياضيين لقطاع الرياضة مما يستدعي الاهتمام بكل ما يخص هذه الهيئات للوصول إلي أفضل مستوى من الخدمات وتحقيق المستويات والانجازات في البطولات العالمية والدولية. (١٩: ٤)

والاتحاد المصري لكرة الطائرة يعتبر من الهيئات الخاصة ذات النفع العام وله شخصيته الاعتبارية المستقلة فهو هيئة رياضية مسؤولة عن إدارة شؤون اللعبة من جميع النواحي الفنية، والإدارية، والمالية والعمل على نشر ورفع مستواها الفني ويتكون الاتحاد من الأندية والهيئات الرياضية والشبابية التي لها نشاط في رياضة الكرة الطائرة.

ويباشر الاتحاد المصري لكرة الطائرة اختصاصاته في إطار السياسة العامة والتخطيط الذي تضعه اللجنة الأولمبية المصرية من خلال الميثاق الأولمبي ولوائح الاتحاد الدولي لكرة الطائرة وتمثل هذه الاختصاصات في:

- وضع السياسة العامة التي تحقق نشر اللعبة بفروعها المختلفة في جمهورية مصر العربية ورفع

مستواها.

- إدارة شؤون اللعبة من جميع النواحي الفنية والمالية والتنظيمية، ووضع البرامج التي تشترك فيها الأندية والهيئات الرياضية الأعضاء والإشراف على تنفيذ هذه البرامج.

ومن هذا المنطلق فإن الاتحاد المصري لكرة الطائرة هو المسئول عن اللعبة، ويقع على عاتقه تنظيم بطولتها المحلية والإقليمية والدولية، وهو مسئول عن التخطيط لكافة نشاطات هذه اللعبة وعمل الإحصائيات والدراسات بغرض رفع المستوى البطولي والوصول بالفرق إلى أعلى مستوى ممكن من الأداء والمهارة تمهيدا للتنافس الدولي، كما أن من أهم مسؤوليات الاتحاد إعداد الكوادر الفنية للعبة من حكام ومدربين وقادة وإداريين حيث تعتبر هذه الكوادر من أهم عناصر تطور الكرة الطائرة على كافة المستويات (١٥:٤).

ونجد أن المنظمات في هذه الأيام بحاجة كبيرة إلى القدرة على التكيف مع التغيرات البيئية وكذلك السرعة في اتخاذ القرارات الصحيحة، وفي ظل الدرجة العالية من حالة عدم التأكد لظروف البيئة الخارجية المحيطة بالمنظمات، وكذلك البيئة المضطربة بشكل مستمر فإن التخطيط الإستراتيجي بالطرق التقليدية لم يعد يجدي نفعاً، لذلك كان لزاماً على هذه المنظمات أن تستخدم الأساليب الإدارية الحديثة التي تمكنها من تجاوز هذه العقبات، ومن أنجح هذه الأساليب الإدارية هو أسلوب أليقطة الإستراتيجية، حيث يعتبر أحد الوسائل المهمة في إدارة هذا التغيير. (٣٦:٢١)

وتمتاز المنظمات المتيقظة بقدرتها على دمج نظام تكنولوجيا المعلومات، والأفراد والعمليات التي تتم داخل منظمة منسقة ومرنة قادرة على الاستجابة بسرعة للأحداث والتغيرات في البيئة، واليقظة في المنظمات تعتمد على رد فعل التحديات التي تهيمن على بيئة العمل والسعي لتحقيق النجاح، كما أن المنظمات المتيقظة تقيم باستمرار أداء العاملين داخل الحدود التنظيمية، حيث يجب عليها التفكير في كيفية استغلال الفرص المحتملة في بيئة مضطربة، وإمكانية الحصول على مكانة خاصة أخذه بعين الاعتبار قدراتها وكفاءاتها. (٦٦:٢٨)

ومن خلال ذلك يرى الباحث أن أهمية اليقظة الاستراتيجية تكمن في توفير القدرات اللازمة لمواجهة الظروف والتحديات في البيئة المضطربة، حيث تساعد على التجديد والتطوير وتوجيه الموارد نحو استغلال الفرص والاستفادة منها، وتعزيز الأداء التنظيمي للمؤسسة ويجعلها أكثر تميزاً، كما أن المنظمات التي تتميز باليقظة الإستراتيجية يمكنها العمل في بيئة تتصف بالتغيرات السريعة، مما يجعلها قادرة على تحسين معرفتها وقدراتها على صنع القرارات في ظل بيئة مضطربة تتطلب انخراطاً إستراتيجياً وزيادة معرفة المنظمة بالسوق.

والتميز الإداري هو نظاماً متكاملأ يضم فعاليات الإدارة الحديثة وتقنياتها بهدف رفع مستويات الأداء الأداء والإنجاز إلى أعلى المستويات، لتتفوق بها المنظمة على مثيلاتها، وترقى إلى المستوى العالمي، أي

أي أن التميز لا يأتي صدفة، ولا يتحقق بالتلمي، بل يتحقق التميز من مجمل جهود العاملين بالمنظمة، وعلى كافة المستويات، كما أنه لا يكفي تحقيق مستوى معين من التميز، بل الأهم هو الاحتفاظ بهذا المستوى وتميمته باستمرار. (٥: ٧٧)

مشكلة البحث:-

قام الباحث بتحديد مشكلة البحث من خلال خبرة الباحث الميدانية (حكم اتحاد معتمد - إداري بنادي أسيوط الرياضي) لاحظ وجود بعض المشكلات الإدارية أبرزها وجود نقص الموارد المادية وقلة وقلة الدعم الحكومي، وقلة الدعم المادي المقدم من الاتحاد المصري لكرة الطائرة للأفرع وكذلك قلة عدد الهيئات المشاركة في أنشطة الاتحاد المصري لكرة الطائرة (الجمعية العمومية) كما أن الاتحاد يعتمد على مناطق معينة دون الأخرى، وان الاتحاد المصري لكرة الطائرة غير مهتم بالأندية الرياضية الرياضية بالوجه القلبي من حيث (الميزانية، الإشراف، إعداد الكوادر، وتقديم الدعم)، وهناك ضعف في البرامج والدورات والاجتماعات الخاصة بتأهيل العاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة وأفرعه، وكذلك عدم تطبيق أفكار وأساليب جديدة للعمل داخل الأفرع، إضافة إلى ذلك ضعف قدرة بعض العاملين على تقديم اقتراحات جديدة مع عدم القدرة على ابتكار أساليب جديدة للعمل، وهناك ضعف في الوعي بالأهداف العامة والخاصة للأفرع، مما يترتب عليه عدم قدرة العاملين على المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالعمل داخل الفرع، كما أن العاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة والأفرع لا يستطيعون إنجاز الأعمال المكلفين بها وفق الخطة الموضوعية، وهذا يرجع إلى ضعف القدرة على التنبؤ بالمشكلات، وبالرغم من أن هدف الاتحاد المصري لكرة الطائرة نشر اللعبة والارتقاء بمستواها من أجل تكوين منتخبات قومية وصولاً للعالمية والتميز، إلا إنه لا توجد رؤية واضحة لذلك.

وبناء على ذلك قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية كمقابلة شخصية مفتوحة مرفق رقم (٢) مع مع المسؤولين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة (رئيس الاتحاد - مدير المكتب التنفيذي - المدير المالي للاتحاد - أعضاء مجلس إدارة فرع أسيوط)

وكانت أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية أن هناك انخفاض في النواحي الفنية والإدارية الحديثة داخل داخل أفرع الاتحاد، هناك نقص في المعلومات الفنية والإدارية بين الاتحاد وأفرعه، قلة الاستفادة من الطاقات البشرية والإمكانات المادية الموجودة بالاتحاد، انخفاض إدراك العاملين بالاتحاد والأفرع بأهداف بأهداف الاتحاد المراد تحقيقها، وكذلك العاملين لا يمتلكون الدافعية والرغبة نحو الابتكار والتطوير في العمل، وهذا يرجع إلى عدم قدرة الإدارة على دعم العاملين مادياً ومعنوياً، إضافة إلى عدم التعاون بشكل جيد بين إدارة الاتحاد وأفرعه.

ومن خلال نتائج الدراسات التي تناولت أليقطة الإستراتيجية ومنها دراسة "Ojha, Divesh" (٢٠٠٨م) (٢٦)، ودراسة "إيمان سالم الصانع" (٢٠١٣م) (٢)، دراسة "Abu Radi" (٢٠١٣م) (٢١)، ودراسة "طارق رضوان" (٢٠١٤م) (٨)،

ودراسة "Dehagi&Navabakhsh" (٢٠١٤م) (٢٤)، ودراسة "علا فاضل" (٢٠١٦م) (٩)، ودراسة "Khosh nood & Nematizadeh" (٢٠١٧م) (٢٥) والتي أوضحت أن اليقظة الإستراتيجية الإستراتيجية تلعب دوراً كبيراً في تحسين أداء المنظمات مع قدرتها على تحقيق ميزة تنافسية عالية، حيث أنها تمتاز بالقدرة على ضم مجموعة من الأساليب والأنشطة والقدرات والمهارات الفردية والتنظيمية والتنظيمية المتكاملة داخل المنظمات التي تعمل بها، كما أثبتت الدراسات التطبيقية أن اليقظة الإستراتيجية تكون مفيدة في البيئة ذات الاضطرابات العالية والمعتدلة، حيث أنها تستطيع أن تحدد العقبات التي تواجهها بهدف تحقيق السرعة المطلوبة في القضاء عليها، كما أوضحت الدراسات التطبيقية التطبيقية أن المنظمات الرشيقة تتسم بالكفاءة والاستجابة والسرعة، كما أن ثقافة المنظمات التي تستند على الثقة المتبادلة، وقيم العمل الجماعي، وثقافة التغيير، والعمل الفعال فإنها تصبح أكثر يقظة من غيرها من المنظمات الأخرى.

لذا يقوم الباحث بأجراء هذه الدراسة لتحقيق تميز الأداء لدى العاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة، وهذا قد ينعكس علي تحقيق مزيد من الانجازات للاتحاد المصري لكرة الطائرة.

هدف البحث:

التعرف علي أثر اليقظة الإستراتيجية في تحقيق تميز الأداء للعاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة وذلك من خلال:

- ١- التعرف على أليقظة الإستراتيجية للعاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة.
- ٢- التعرف على تميز الأداء للعاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة.

تساؤلات البحث:

- ١- ما واقع أليقظة الإستراتيجية للعاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة ؟
- ٢- ما واقع تميز الأداء للعاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة ؟
- ٣- ما أثر أليقظة الإستراتيجية على تميز الأداء للعاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة ؟

مصطلحات البحث:

- أليقظة الإستراتيجية:

يعرف أليقظة الإستراتيجية على أنها "عملية مستمرة من إدارة المعلومات ودعم القرارات من اجل تنمية وتطوير المنظمة وضمان بقائها". (٢٥:١٢)

- تميز الأداء:

يعرف تميز الأداء بأنه " القدرة على تحقيق المنفعة القصوى في أثنى موارد المنظمة وهم الأفراد من أجل تقديم نتائج مستدامة " (٦٠٥:١١)

يعرف الباحث أليقظة الإستراتيجية إجرائياً على أنها: منهج منظم تتبعه المنظمة يركز على تحسين تنافسيتها، بجمع ومعالجة ونشر المعرفة المفيدة للتحكم في البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات) هذا

هذا المنهج يساهم في اتخاذ القرارات السليمة وتحسين البيئة الداخلية (نقاط القوى و نقاط الضعف) لتحقيق أهداف الاتحاد وأفرعه. (*)
يعرف الباحث تميز الأداء إجرائياً على أنه: قدرة الفرد أو المنظمة على أداء الأعمال المطلوبة منهم بدرجة عالية من الإتقان والانضباط والجودة بدون ترك مجالاً للخطأ أو الانحراف لانجاز نتائج غير مسبوقة مع والتخلي المنظم عن ما هو قديم.

الدراسات المرتبطة:

الدراسات المرتبطة باليقظة الإستراتيجية:

١- دراسة " غلاب وزغيب" (٢٠١٢) (١٢) استهدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع اليقظة الإستراتيجية وذكاء الأعمال في منظمات الأعمال الجزائرية ، لعينة قوامها (٢٠) مسؤلاً من مسؤلي (٢٠) منظمة جزائرية تمتلك خلايا اليقظة على مستوي هياكلها التنظيمية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد استعان الباحث باستمارات الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات وكانت أهم النتائج الدراسة: إلى أن هناك دور ايجابي تلعبه خلايا اليقظة على مستوى المنظمات المدروسة في الحصول على المعلومات من البيئة الخارجية.

٢-دراسة " طارق رضوان"(٢٠١٤م) (٨) استهدفت الدراسة إلى تحديد أثر محددات اليقظة الإستراتيجية على التميز التنظيمي بقطاع الاتصالات، واستخدم الباحث المنهج الاستنباطي، وبلغت العينة (٢٦٤) فرداً يتبعون أربع شركات، وطبقت عليهم قائمة الاستقصاء لقياس تأثير عدة محددات اليقظة الإستراتيجية على التميز التنظيمي وكانت أهم النتائج الدراسة: أن اليقظة الإستراتيجية هي خليط من المفاهيم والإبعاد والجوانب، وإنها إطار عام يضم مجموعة من الأساليب والأنشطة والقدرات والمهارات الفردية والتنظيمية المتكاملة.

٣-دراسة"علا فاضل"(٢٠١٦م) (٩) استهدفت الدراسة إلي التعرف على مدى إمكانية توظيف اليقظة الإستراتيجية في الشركة محل الدراسة في العراق، وتم اعتماد الباحثة على أسلوب دراسة الحالة لقطاع الاتصالات المتنقلة في شركة اسياسيل، وبلغت العينة (٥٥) شخص مؤلفة من مديري ومسؤولي الشعب في واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد استعانت الباحثة باستمارات الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات وكانت أهم النتائج الدراسة : أن الشركة محل الدراسة لم تؤهل بما تتميز به من كفاءة أو استجابة أو سرعة أو مرونة وما إلى ذلك من سمات المنظمات المتينة.

٤-دراسة "Khoshnood and Nematizadeh" (٢٠١٧) (٢٥) استهدفت الدراسة إلى شرح مفهوم اليقظة الإستراتيجية ومحدداتها، والكشف عن أهميتها في القطاع المصرفي والتحقيق في تأثيرها على القدرات التنافسية للبنوك الخاصة في إيران، واتبعت الدراسة المنهجية الوصفية التطبيقية، وتكون مجتمع البحث من مدراء وخبرات يعملون في المصارف الخاصة الإيرانية، وشكل مجموعة ١٥٠ مديراً مديراً وخبيراً يعملون في البنوك عينة الدراسة، وكانت أهم النتائج الدراسة: أن اليقظة الإستراتيجية كان لها

كان لها تأثير كبير على القدرات التنافسية للمصارف الخاصة في إيران، وعلاوة على ذلك من بين الأبعاد الأبعاد خفة الحركة الإستراتيجية كان وضوح الرؤية هو أكثر عامل مؤثر في القدرات التنافسية.
ثانياً: الدراسات المرتبطة بتميز الأداء :-

١-دراسة كلاً من " **Roberte Theobald** " (٢٠٠٧)(٢٧) استهدفت الدراسة التعرف علي إمكانية استثمار العوامل البشرية كعنصر أساسي في العملية الإدارية نحو تحقيق التطوير الإداري ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، وتم إجراء دراسة مسحية للمراجع والدراسات التي تناولت منهج الوصفي ، وتم إجراء دراسة مسحية للمراجع والدراسات التي تناولت منهج إدارة التميز - وكانت أهم النتائج الدراسة: هو اقتراح "هيكل مفاهيمي" لدمج العامل البشري سواء العاملين أو أصحاب المصلحة المنتفعين من المنظمة في فعاليات العمليات الإدارية لتحقيق التميز الإداري والحصول علي مخرجات إدارية بمستوي الجودة المطلوب .

٢-دراسة "هاني عبد الموجود عبد المعبود" (٢٠١٠م)(١٨) : استهدفت الدراسة وضع نموذج لإدارة التميز لتطوير الأداء الإداري بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية من خلال التعرف علي المناخ المحيط بالاتحادات الرياضية الأولمبية والبناء الاستراتيجي المناسب لتمييز الأداء بالاتحادات الرياضية الأولمبية والمتجهات المستقبلية بالاتحادات الرياضية الأولمبية ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، وكانت العينة (١١٤) فرد بواقع (١٠٤) فرد كعينة أساسية و(١٠) أفراد كعينة استطلاعية ، واستخدام الباحث استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وكانت أهم النتائج الدراسة: التوصل إلي نموذج لإدارة التميز لتطوير الأداء الإداري بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية .

٣-دراسة "حمزة محمد الجبوري" (٢٠١٣)(٧) : استهدفت الدراسة مجموعة من متطلبات الجودة على واحد أو أكثر من السلوك الجماعي ، واستخدم الباحث الدراسة التحليلية لأداء عينة من موظفي شركة أسيا سيل للاتصالات حيث تم اختيار إحدى شركة اتصالات أسيا سيل فرع المنصورة لتمثيل مجتمع عينة البحث ، وتم تحديد عينة من موظفي الشركة تألفت من (٤٠) موظفا لتمثيل العينة ، وكانت أهم النتائج الدراسة: كان من أهمها وجود علاقة ارتباط بين جودة الخدمة والأداء المتميز .

٤-دراسة "فاتن نهاد جواد" (٢٠١٥)(١٣) : استهدفت الدراسة ثلاثة متغيرات مهمة تفاعلت فيما بينهم لتشكيل الإطار الفكري وهي (المناخ الإبداعي ، الأداء المتميز ،إدارة الذات) وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي للتحليل لكونه الأنسب بمعرفة الواقع لجوانب البحث ووقع الاختيار على رئاسة الجامعة ، الجامعة ، فكانت العينة عشوائية من المرؤوسين في مقر الجامعة فكان عدد أفراد العينة (١٢٤) من مجتمع مكون (٩٨٥) ، كما أجرت الباحثة المقابلات الشخصية .وبناء على قياس المتغيرات للبحث واختيار علاقة الارتباط والثابتة فيما بينهم ، وقد قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات من أهمها إيجاد المنظومة المبحوثة الاهتمام بمجال التكوين المناخي وضرورة البحث عن أفضل الأساليب الكفيلة بتطوير

بتطوير خطوات العمل لتحقيق التميز في الأداء.

خطة وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة وإجراءات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في : (مجلس إدارة الاتحاد والأفرع - والعاملين بالاتحاد والأفرع)

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، وعددها (٢٠٠) عضو وذلك بخلاف العينة

الاستطلاعية وعددهم (٣٠) فرد وجدول رقم (١) يوضح توصيف العينة.

يوضح الجدول التالي رقم (١) النتائج الخاصة بتوصيف عينة الدراسة:

جدول رقم (١) توصيف عينة البحث

النسبة المئوية	العدد	خصائص العينة
٣٥%	٧٠	مجلس إدارة الاتحاد والأفرع
٦٥%	١٣٠	العاملين
١٠٠%	٢٠٠	الإجمالي

ويتضح للباحث من الجدول السابق رقم (١) إن الغالبية العظمى من حجم عينة الدراسة من

العاملين بالاتحاد والأفرع حيث يمثلون ٦٥% من حجم العينة، في مقابل ٣٥% من أعضاء مجلس إدارة

الاتحاد والأفرع ، ويلخص الباحث من النتائج الخاصة بتوصيف عينة الدراسة، إلى أن مفردات العينة تم

تمثيلها لجميع الفئات المحددة محل الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

أ- تحليل المراجع والدوريات العلمية والدراسات السابقة والمرتبطة: وذلك بغرض التعرف على الجديد

في مجال الإدارة.

ب- استمارتا استبيان من إعداد الباحث:

١- الأولى تهدف على التعرف على مدى توافر اليقظة الإستراتيجية لدى العاملين بالاتحاد

المصري لكرة الطائرة.

٢- الثانية تهدف إلى التعرف على واقع تميز الأداء لدى العاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة.

١- الاستبيان الأول الخاص باليقظة الإستراتيجية:

أ. تحديد محاور الاستبيان

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بمجال البحث، وتم التوصل إلى (٤)

محاور رئيسية وهي:

١. اليقظة التنافسية
٢. اليقظة التكنولوجية
٣. اليقظة التجارية
٤. اليقظة الإستراتيجية

وتم عرضها على عدد (١٠) من الخبراء مرفق (١) بدرجة أستاذ في مجال الإدارة والإدارة الرياضية لإبداء الرأي في مدى صلاحيتها وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) النسبة المئوية لآراء الخبراء في محاور الاستبيان قيد البحث (ن = ١٠)

م	محاور الاستبيان	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	اليقظة التنافسية	٩	٩٠
٢	اليقظة التكنولوجية	١٠	١٠٠
٣	اليقظة التجارية	١٠	١٠٠
٤	اليقظة الإستراتيجية	١٠	١٠٠

يتضح من جدول (٢) حصول المحاور على نسب تراوحت من (٩٠-١٠٠%) وقد ارتضى الباحث بنسبة (٧٠%) لقبول المحور، وبذلك لم يتم حذف أي محور بعد العرض على السادة الخبراء.
ب- إعداد عبارات الاستبيان:

بعد أن تم التوصل إلى المحاور الخاصة باليقظة الإستراتيجية قام الباحث بصياغة عبارات الاستبيان مستعيناً بالمحاور التي توصل إليها من آراء الخبراء كما قاما بدراسة كل محور على حده دراسة تفصيلية وذلك لتحديد عبارات كل محور، وبذلك تم وضع الاستبيان في صورته المبدئية والذي اشتمل على (٤) محاور و(١٦) عبارة مرفق (٤) وتم عرضه على مجموعة من الخبراء وعددهم (١٠) مرفق (١) بهدف التعرف على مدى مناسبة العبارات للمحاور وإضافة أو تعديل ما يروونه مناسباً، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) آراء السادة الخبراء في عبارات استمارة استبيان اليقظة الإستراتيجية (ن = ١٠)

العبرة	موافق		غير موافق	
	ك	%	ك	%
١	١٠	١٠٠	٠	٠,٠٠
٢	١٠	١٠٠	٠	٠,٠٠
٣	٩	٩٠	١	١٠
٤	١٠	١٠٠	٠	٠,٠٠
٥	١٠	١٠٠	٠	٠,٠٠
٦	٨	٨٠	٢	٢٠
٧	٧	٧٠	٣	٣٠
٨	١٠	١٠٠	٠	٠,٠٠
٩	١٠	١٠٠	٠	٠,٠٠
١٠	١٠	١٠٠	٠	٠,٠٠

١٠	١	٩٠	٩	١١
١٠	١	٩٠	٩	١٢
١٠	١	٩٠	٩	١٣
١,٠٠٠	٠	١٠٠	١٠	١٤
١,٠٠٠	٠	١٠٠	١٠	١٥
٢٠	٢	٨٠	٨	١٦

يتضح من جدول (٣) أن النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول العبارات المقترحة قد تراوحت ما بين (٧٠% إلى ١٠٠%) ولقد ارتضى الباحثين نسبة (٧٠%) فأكثر للموافقة على العبارات بناء على آراء السادة الخبراء، ولم يتم حذف أي عبارة.

المعاملات العلمية للاستمارة:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي:

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الصدق للاستبيان وقاما بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٣٠) أفراد من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية. وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للاستمارة كما يوضحه جدول (٤).

جدول رقم (٤) صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان الخاص باليقظة الاستراتيجية (ن=٣٠)

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
٠,٦٧١	٩	٠,٩٠١	١
٠,٧٢٥	١٠	٠,٨٠٢	٢
٠,٨٤٥	١١	٠,٨٥٠	٣
٠,٨٣٦	١٢	٠,٩٠١	٤
٠,٩٠١	١٣	٠,٨٩١	٥
٠,٨٨١	١٤	٠,٨٠٢	٦
٠,٩٣٠	١٥	٠,٨٧٢	٧
٠,٧٨٥	١٦	٠,٨٧٣	٨

قيمة ر الجدولية عند مستوي $0,05 = 0,349$

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين عبارات الاستبيان (اليقظة الاستراتيجية) والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠,٦٧١:٠,٩٣٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستمارة.

ثانياً: الثبات:

قام الباحث بإيجاد ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ كما يوضح في جدول (٥).

جدول (٥) معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان اليقظة الاستراتيجية (ن=٣٠)

معامل الفا	العبارة	معامل الفا	العبارة
٠,٩٨٨	٩	٠,٩٤٩	١
٠,٩٩٥	١٠	٠,٩٧١	٢

٠,٩٧١	١١	٠,٩٧٣	٣
٠,٩٨٩	١٢	٠,٩٨٨	٤
٠,٩٦٦	١٣	٠,٩٦٥	٥
٠,٩٨٨	١٤	٠,٩٨٩	٦
٠,٩٤٩	١٥	٠,٩٨٨	٧
٠,٩٧١	١٦	٠,٩٨٨	٨

قيمة ر الجدولية مستوى $0,05 = 0,349$

يتضح من جدول (٥) أن معاملات ارتباط ألفا كرونباخ تتراوح بين (٠,٩٤٩:٠,٩٩٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على ثبات الاستبيان ككل.

٢- الاستبيان الثاني الخاص تميز الأداء:

أ- تحديد محاور الاستبيان

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بمجال البحث، وتم التوصل إلى (٣) محاور رئيسية وهي:

١. التخطيط

٢. التنظيم

٣. التوجيه

٤. الرقابة

وتم عرضها على عدد (١٠) من الخبراء مرفق (١) بدرجة أستاذ في مجال الإدارة والإدارة الرياضية لإبداء الرأي في مدى صلاحيتها وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) النسبة المئوية لآراء الخبراء في محاور الاستبيان قيد البحث (ن = ١٠)

م	محاور الاستبيان	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	التخطيط	١٠	١٠٠%
٢	التنظيم	١٠	١٠٠%
٣	التوجيه	١٠	١٠٠%
٤	الرقابة	١٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٦) حصول المحاور على نسبة (١٠٠%) وقد ارتضى الباحث بنسبة (٧٠%)

لقبول المحور، وبذلك لم يتم حذف أي محور بعد العرض على السادة الخبراء.

ب- إعداد عبارات الاستبيان:

بعد أن تم التوصل إلى المحاور الخاصة بتميز الأداء قام الباحث بصياغة عبارات الاستبيان مستعيناً بالمحاور التي توصل إليها من آراء الخبراء كما قاما بدراسة كل محور على حده دراسة تفصيلية تفصيلية وذلك لتحديد عبارات كل محور، وبذلك تم وضع الاستبيان في صورته المبدئية والذي اشتمل على (٤) محاور و(١٦) عبارة مرفق (٥) وتم عرضه على مجموعة من الخبراء وعددهم (١٠) مرفق

مرفق (١) بهدف التعرف على مدى مناسبة العبارات للمحاور وإضافة أو تعديل ما يروونه مناسباً، وجدول وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) آراء السادة الخبراء في عبارات استمارة الاستبيان الخاصة بتميز الأداء (ن = ١٠)

العبارة	موافق		غير موافق	
	ك	%	ك	%
١	٧	٧٠	٣	٣٠
٢	٨	٨٠	٢	٢٠
٣	٨	٨٠	٢	٢٠
٤	٥	٥٠	٥	٥٠
٥	٨	٨٠	٢	٢٠
٦	١٠	١٠٠	٠	٠,٠٠٠
٧	٩	٩٠	١	١٠
٨	٩	٩٠	١	١٠
٩	٩	٩٠	١	١٠
١٠	١٠	١٠٠	٠	٠,٠٠٠
١١	٩	٩٠	١	١٠
١٢	٩	٩٠	١	١٠
١٣	١٠	١٠٠	٠	٠,٠٠٠
١٤	٨	٨٠	٢	٢٠
١٥	٩	٩٠	١	١٠
١٦	٩	٩٠	١	١٠

يتضح من خلال جدول (٧) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول مناسبة العبارات المقترحة قد تراوحت ما بين (٥٠% - ١٠٠%) ولقد ارتضى الباحث نسبة (٧٠%) فأكثر للموافقة على العبارات بناء على آراء السادة الخبراء وبالتالي تم استبعاد العبارة (٤).
المعاملات العلمية للاستمارة:
أولاً: صدق الاتساق الداخلي:

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الصدق للاستبيان وقام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية غير مقننة على عينة قوامها (٣٠) فرد من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية. بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للاستمارة كما يوضحه جدول (٨).

جدول رقم (٨) صدق الاتساق الداخلي لعبارات استبيان تميز الأداء (ن = ٣٠)

العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
١	٠,٩١٥	٠,٠٠٠	٩	٠,٩٤٠	٠,٠٠٠
٢	٠,٨٦٣	٠,٠٠٠	١٠	٠,٨١٧	٠,٠٠٠
٣	٠,٨١٧	٠,٠٠٠	١١	٠,٩٢٨	٠,٠٠٠

٠,٠٠٠	٠,٦٧٥	١٢	٠,٠٠٠	٠,٩٤٠	٤
٠,٠٠٠	٠,٨٩١	١٣	٠,٠٠٠	٠,٦٧٥	٥
٠,٠٠٠	٠,٩١٥	١٤	٠,٠٠٠	٠,٨٣٦	٦
٠,٠٠٠	٠,٨٩١	١٥	٠,٠٠٠	٠,٨٨٢	٧
			٠,٠٠٠	٠,٩١٥	٨

قيمة ر الجدولية عند مستوي $0,05 = 0,349$

يتضح من جدول (٨) إن معاملات الارتباط بين عبارات الاستبيان (تميز الأداء) والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠,٦٧٥:٠,٩٤٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستمارة.

ثانياً : الثبات:

قام الباحث بإيجاد ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ كما يوضح جدول (٩).

جدول رقم (٩) معامل ثبات ألفا كرونباخ لعبارات استبيان تميز الأداء (ن=٣٠)

معامل ألفا	العبرة	معامل ألفا	العبرة
٠,٩٧٠	٩	٠,٩٦٨	١
٠,٩٩٥	١٠	٠,٩٨٨	٢
٠,٩٤٩	١١	٠,٩٣٨	٣
٠,٨٧٩	١٢	٠,٩٧١	٤
٠,٩٨٨	١٣	٠,٩٧٣	٥
٠,٩٢٥	١٤	٠,٩٦٥	٦
٠,٩٨٨	١٥	٠,٩٧١	٧
		٠,٩٨٨	٨

قيمة ر الجدولية مستوي $0,05 = 0,349$

يتضح من جدول (٩) أن معاملات ارتباط ألفا كرونباخ تتراوح بين (٠,٨٧٩:٠,٩٩٥) وهي معاملات ارتباطية دالة عند مستوي $0,05$ مما يشير إلى ثبات العبارات داخل الاستبيان وثبات الاستبيان ككل.

ثالثاً: تطبيق الاستبيان:

بعد إجراء المعاملات العلمية للاستبيان والتحقق من صدق العبارات وثباتها والتوصل للصورة النهائية مرفق (٦، ٧) قاما بتطبيق الاستبيان في الفترة من (٢٠٢٠/١/٥م إلى ٢٠٢٠/١/٢٠م) وفقاً لميزان التقدير الثلاثي موافق (٥)، إلى حد ما (٣)، غير موافق (١).

رابعاً: عرض ومناقشة النتائج:

تناول الباحث عرض ومناقشة وتفسير نتائج الاستبيان من خلال التعرف على هذه العمليات ومردودها على أفراد عينة الدراسة، وقام الباحث برصد جميع استجابات مجموعة الدراسة ومعالجة البيانات باستخدام برنامج spss واستخدام الإحصاء الوصفي في رصد البيانات، والتكرارات والنسب

المئوية، والمتوسط الحسابي الموزون وذلك وفق مقياس ليكرت الثلاثي، (موافق = ٥، إلى حد ما = ٣، غير موافق = ١).

عرض التساؤل الأول:

ما واقع اليقظة الإستراتيجية لدى العاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة؟
وذلك للتعرف على درجة ممارسة اليقظة الإستراتيجية للعاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة والتي اتضحت من خلال جدول (١٠).

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستمارة اليقظة الإستراتيجية (ن = ٢٠٠)

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة المقدره	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	يمتلك العاملین بالاتحاد الخبرات اللازمة لتطبيق النواحي الفنية والإدارية والتقنية الحديثة لتساعدھم في اتخاذ القرارات.	٣٠	١٥,٠٠	٧٥	٣٧,٥	٩٥	٤٧,٥	٤٧٠,٠٠	٤٧,٠٠
٢	يسعى الاتحاد عند وضع برامج التدريب والمسابقات واللقاءات المجمعۃ إلى التواصل والتعاون مع المدربين والإداريين الموجودين داخل أندية ومراكز الشباب.	٥٠	٢٥,٠٠	٧٠	٣٥,٠٠	٨٠	٤٠,٠٠	٥٤٠,٠٠	٥٤,٠٠
٣	يبدل الاتحاد وأفرعه الجهود المتواصلة لحشد الطاقات لإمداد المنتخبات الوطنية بعناصر مميزة تصلح للتمثيل الدولي.	٤٥	٢٢,٥٠	٦٥	٣٢,٥٠	٩٠	٤٥,٠٠	٥١٠,٠٠	٥١,٠٠
٤	يقوم الاتحاد وأفرعه بعمل مسابقات تنافسية ولقاءات ودية بصورة مستمرة بهدف تدريب اللاعبين على المنافسة والاحتكاك.	٣٠	١٥,٠٠	٧٥	٣٧,٥	٩٥	٤٧,٥	٤٧٠,٠٠	٤٧,٠٠
٥	يوفر الاتحاد المصري لكرة الطائرة المعلومات الفنية والإدارية اللازمة في تحسين أداء الأفرع والأندية ومراكز الشباب.	٦٠	٣٠,٠٠	٦٥	٣٢,٥	٧٥	٣٧,٥٠	٥٧٠,٠٠	٥٧,٠٠
٦	يقوم الاتحاد المصري لكرة الطائرة باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية في المسابقات المقامة.	٤٥	٢٢,٥٠	٧٠	٣٥,٠٠	٨٥	٤٢,٥٠	٥٢٠,٠٠	٥٢,٠٠
٧	يقوم الاتحاد المصري لكرة الطائرة باستخدام أحدث التقنيات في عمليات التدريب للمنافسة وتحقيق الانجاز القومي.	٤٥	٢٢,٥٠	٦٥	٣٢,٥٠	٩٠	٤٥,٠٠	٥١٠,٠٠	٥١,٠٠
٨	وجود قاعدة بيانات لجميع المشاركين في أنشطة الاتحاد المصري لكرة الطائرة.	٦٥	٣٢,٥٠	٦٥	٣٢,٥٠	٧٠	٣٥,٠٠	٥٩٠,٠٠	٥٩,٠٠
٩	تزداد ممارسة الفرد لأنشطة الكرة الطائرة كلما زاد الدخل.	٦٠	٣٠,٠٠	٦٠	٣٥,٠٠	٧٠	٣٥,٠٠	٥٨٠,٠٠	٥٨,٠٠
١٠	يعمل الاتحاد المصري لكرة الطائرة على توسيع الفرص نحو زيادة في النمو لمستقبل أفضل.	٤٥	٢٢,٥٠	٦٥	٣٢,٥٠	٩٠	٤٥,٠٠	٥١٠,٠٠	٥١,٠٠

٥٧,٠٠	٥٧٠,٠٠	٣٧,٥٠	٧٥	٣٢,٥	٦٥	٣٠,٠٠	٦٠	يقوم الاتحاد المصري لكرة الطائرة بالاستغلال الأمثل للطاقات البشرية والإمكانات المادية بناء على دراسة المشروعات السابقة والتخطيط الجيد للمستقبل.	١١
-------	--------	-------	----	------	----	-------	----	---	----

تابع جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستمارة اليقظة الإستراتيجية (ن = ٢٠٠)

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة المقدره	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
١٢	يقوم الاتحاد المصري لكرة الطائرة بأعداد خطط لمواجهة نقص مصادر التمويل.	٦٠	٣٠,٠٠	٦٠	٣٠,٠٠	٨٠	٤٠,٠٠	٥٦٠,٠٠	٥٦,٠٠
١٣	يوجد لدى العاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة استعداد للمشاركة بالمعرفة والخبرة والمهارة مع أندية ومراكز الشباب لتطوير أدائهم.	٦٠	٣٠,٠٠	٦٥	٣٢,٥	٧٥	٣٧,٥٠	٥٧٠,٠٠	٥٧,٠٠
١٤	يرغب العاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة في الالتزام وتحمل المسؤولية لتحقيق الأهداف الموضوعه من قبل الاتحاد.	٦٠	٣٠,٠٠	٦٥	٣٢,٥	٧٥	٣٧,٥٠	٥٧٠,٠٠	٥٧,٠٠
١٥	يتم التأكد من أن العاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة وأفرعه على دراية بإستراتيجية وأهداف الاتحاد .	٤٥	٢٢,٥٠	٦٥	٣٢,٥٠	٩٠	٤٥,٠٠	٥١٠,٠٠	٥١,٠٠
١٦	يسعي الاتحاد إلى الاستجابة السريعة للمقترحات التي تم قبولها من قبل المدربين والإداريين بأندية ومراكز الشباب والعمل على دراستها وتنفيذ المناسب منها.	٣٠	١٥,٠٠	٧٥	٣٧,٥	٩٥	٤٧,٥	٤٧٠,٠٠	٤٧,٠٠
مجموع المحور								٥٣٥,٠٠	٥٣,٥٠

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث في استمارة اليقظة الإستراتيجية تراوحت ما بين (٤٧% - ٥٩%)، كما بلغت النسبة المئوية لمجموع الاستمارة (٥٣,٥٠%).

حيث أظهرت النتائج أن العبارات (٨، ٩) حصلت على أعلى نسبة (٥٩%، ٥٨%) على التوالي، مما يشير وجود قاعدة بيانات داخل الاتحاد المصري لكرة الطائرة لجميع المشاركين في أنشطة الاتحاد، وكذلك يزداد ممارسة الفرد لأنشطة الاتحاد المصري لكرة الطائرة كلما زاد دخل الفرد.

بينما حصلت العبارات (١٦، ٤، ١) على أقل نسبة في استمارة اليقظة الإستراتيجية بنسبة (٤٧,٠٠%)، مما يشير إلى عدم امتلاك العاملين داخل الاتحاد المصري لكرة الطائرة الخبرات اللازمة لتطبيق النواحي الفنية والإدارية والتقنية الحديثة لتساعدتهم في اتخاذ القرارات، لا يقوم الاتحاد المصري لكرة الطائرة وأفرعه بعمل مسابقات تنافسية ولقاءات ودية بصورة مستمرة بهدف تدريب اللاعبين

اللاعبين على المنافسة والاحتكاك، لا يسعى الاتحاد إلى الاستجابة السريعة للمقترحات التي تم قبولها من قبل المدربين والإداريين بأندية ومراكز الشباب والعمل على دراستها وتنفيذ المناسب منها. ويعزي الباحث هذه النتائج إلى عدم قيام الاتحاد المصري لكرة الطائرة بأعداد خطط لمواجهة نقص مصادر التمويل. والاستعداد للمشاركة بالمعرفة والخبرة والمهارة مع أندية ومراكز الشباب لتطوير أدائهم ، وكذلك عدم قدرة العاملين على إدراك أبعاد اليقظة الاستراتيجية والاستفادة منها في تسيير وإدارة العمل داخل الاتحاد وذلك لعدم إلحاقهم ببرامج توعية لتفهم أن اليقظة الإستراتيجية مسار معلوماتي مستمر يبدأ بجمع المعلومات وذلك بتحديد المواضيع التي تهم الاتحاد ، بعدها تخضع هذه المعلومات المجمعدة للمعالجة والتحليل والمعالجة للشخص المناسب وفي الوقت المناسب لتغذية القرارات الإستراتيجية، وكذلك فإن امتلاك مجلس الإدارة والعاملين إلى اليقظة الاستراتيجية يؤدي إلى تحقيق أهداف ورؤية الاتحاد المصري لكرة الطائرة.

ويري الباحث من الضروري أن يكون مجلس الإدارة والعاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة في حالة يقظة دائمة لمتابعة ما يحدث حوله من تغييرات واكتساب القدرة على مواكبتها ، وعلى الاتحاد زيادة المسابقات التنافسية واللقاءات الودية لزيادة المنافسة والاحتكاك ، والعمل على استخدام أحدث التكنولوجيا في عمليات التدريب للوصول للعالمية وعلية أيضا الاستجابة السريعة للمقترحات المقدمة من قبل المدربين والإداريين وأفرع الاتحاد والتي من شأنها تعمل على زيادة تحقيق أهداف الاتحاد ، كما يجب على العاملين داخل الاتحاد الاهتمام أكثر بتطوير علاقة الاتحاد بمحيطه الخارجي ومتابعة التغييرات الحاصلة فيه واستخدام أدوات علمية في تحليلها ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة كلاً من قوجيل نور (٢٠١٢)، أميرة محاط (٢٠١٤) ، على أعبادي (٢٠١٥) في أن اليقظة الإستراتيجية تأثير كبير على اتخاذ القرارات الصائبة في بيئة أم ما يميزها هو عدم الاستقرار ، كما أنها تصبح قادرة على الهجوم والدفاع في نفس الوقت. وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت له نتائج دراسة Brannen M., & Doz, Y (2016) " في أن لدى القادة بإدارات الشركات والمؤسسات الخاصة تؤدي إلى تحقيق رؤية تلك المؤسسات.

٢- عرض التساؤل الثاني:

ما واقع تميز الأداء لدى العاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة؟
وذلك للتعرف على مدى تميز الأداء للعاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة والتي اتضحت من خلال جدول (١١).

متوسط، وكذلك يهدف الاتحاد المصري لكرة الطائرة إلى إعداد كوادر فنية وإدارية متميزة على مستوى مستوى الجمهورية ، كما أن كل عضو من أعضاء الاتحاد المصري لكرة الطائرة يدرك اختصاصاته ومسئوليته ، يقوم الاتحاد المصري لكرة الطائرة بعقد اجتماعات بصورة دورية مع (أفرع الاتحاد- المدربين المدربين - الإداريين - اللاعبين) للتعرف على المشكلات التي تواجههم والعمل على حلها، توجد معايير معايير محددة يتم من خلالها التعرف على مدى تحقيق الاتحاد المصري لكرة الطائرة لأهدافه.

ويعزي الباحث هذه النتائج إلى انخفاض ثقافة تميز الأداء لدى العاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة في قبولهم لأهداف الاتحاد وقيمها وكذلك في تقديم جهود كبيرة لتحقيق مصالح الاتحاد التي يعملون به، وكذلك انخفاض في عملية الاتصال بالاتحاد المصري لكرة الطائرة في استخدام التقنيات الحديثة (بريد الكتروني - مواقع التواصل الاجتماعي) .

ويري الباحث بأنه من الضروري أن يشعر الموظف بالارتباط المعنوي بالاتحاد والأعمال التي يقوم بها ، كما يجب أن تمثل المؤسسة معني شخصي عظيم له من خلال ما تقدمه له من دعم معنوي وتدريب وإمداده بالمعلومات الكافية عن الأنشطة والخدمات التي يقدمونها بالاتحاد ، ولا بد أن تسعى القيادة بالاتحاد بان يشعر العامل بان مشاكل العمل هي مشاكله الشخصية من خلال زيادة ولاءه وتعظيم انتمائه للاتحاد من خلال تصميم العمل بطريقة علمية سليمة تحدد الأداء المطلوب مع توفير مستلزمات الأداء المادي والتقنية لتنفيذ العمل المطلوب ، وكذلك يجب وجود معايير محددة يتم من خلالها التعرف على مدى تحقيق الاتحاد المصري لكرة الطائرة لأهدافه وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كلاً ياسر شاكر (٢٠١٧)، محمد أنور (٢٠١٣)، في أن القيادة المؤسسية لها دور كبير في زيادة الوعي وتميز الأداء لدى العاملين بها. وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة " Abu radi, S " (٢٠١٣) في أنه لا توجد علاقة بين القيادة في المؤسسة وتميز الأداء للعاملين بها.

الإجابة على التساؤل الثالث:

ما أثر اليقظة الإستراتيجية على تميز الأداء بالاتحاد المصري لكرة الطائرة؟

بههدف التعرف على العلاقة بين اليقظة الإستراتيجية وتميز الأداء للعاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة والجدول رقم (١٢) كما يلي:

جدول (١٢) معامل الارتباط بين استمارة اليقظة الإستراتيجية وتميز الأداء (ن=٢٠٠)

م	المتغيرات	القيمة التقديرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	تفسير العلاقة
١	اليقظة الإستراتيجية	الدرجة	٢,٧١	١,٧٣	٠,٨١٣	توجد علاقة طردية قوية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ فأقل
٢	تميز الأداء	الدرجة	٣,٤٧	١,٦٠		

قيمة r الجدولية عند ٠,٠٥ = ٠,٣٤٩

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود علاقة ارتباطيه قوية دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على انه كلما كان الاتحاد يمتلك اليقظة الإستراتيجية كلما زاد تميز الأداء للعاملين داخل الاتحاد المصري لكرة الطائرة.

ومن خلال دراسة اليقظة الإستراتيجية وإبعادها المختلفة وتأثيرها على تميز الأداء للعاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة والتي حققت متوسط حسابي بمقدار (٢,٧١) وانحراف معياري بمقدار (١,٧٣) وجد الباحث أن الاتحاد الناجح ضروري أن يعمل على توفر القدرات اللازمة لمواجهة الظروف والتحديات في البيئة المحيطة ، والعمل على التجديد والتطوير والعمل على توسيع الفرص والاستغلال الأمثل للطاقات البشرية والاستفادة منها ، وتعزيز تميز الأداء للاتحاد ويجعلها أكثر تميزاً ، كما أن المنظمات المتيقظة استراتيجيا يمكنها العمل في بيئة تتصف بالتغيرات السريعة ، مما يجعلها قادرة على تحسين معرفتها وقدرتها على صنع القرارات في ظل بيئة مضطربة تتطلب انخراطاً إستراتيجياً وزيادة معرفة المنظمة بالسوق. ويجب على الاتحاد أن يسعى وراء الأفق للتعرف على اليقظة الإستراتيجية لما له من تأثير قوي على تميز الأداء للاتحاد.

ومن خلال دراسة تميز الأداء للعاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة والتي حققت متوسط حسابي مقداره (٣,٤٧) وانحراف معياري قدرة (١,٦٠) وجد الباحث أن تميز الأداء في أي مؤسسة يحتاج إلى رؤية مستقبلية ويقظة إستراتيجية من قبل القيادات والمسؤولين وكذلك ضرورة أن يشعر الموظف بالارتباط المعنوي للاتحاد، وعلى الاتحاد أن يعمل على زيادة التمويل وكذلك عمل لائحة تساعد على إيضاح العلاقات بين الأفراد داخل الاتحاد ، وكذلك الاهتمام بعقد اجتماعات بصورة دورية مع كل من أفرع الاتحاد وكافة العاملين ، حتى يؤدي ذلك إلى مخرجات ايجابية ومنتجة.

لذلك فإن اليقظة الإستراتيجية وأبعاده المتمثلة في (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية ، اليقظة التجارية ، اليقظة الإستراتيجية) تؤثر على تميز الأداء وأبعاده المتمثلة في (التخطيط، التنظيم ، التوجيه، الرقابة) وان العاملين بحاجة إلى بذل جهد أكبر والاهتمام والتركيز على اليقظة الإستراتيجية للعاملين لما له من أهمية في فاعلية الأعمال ونتائجها، ونجد أن انخفاض تميز الأداء ترجع إلى عدم امتلاك العاملين بالاتحاد الخبرات الأزمة لتطبيق النواحي الفنية والتقنية الحديثة ، عدم سعي الاتحاد إلى الاستجابة السريعة للمقترحات التي تم قبولها من قبل أفرع ومدربي وأداري أندية ومراكز الشباب والعمل على دراستها وتنفيذ المناسب منها .

ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن اليقظة الإستراتيجية لأعضاء فريق العمل يؤدي إلى تحسين مخرجات الفريق، وزيادة عمليات التكامل والتنسيق، ويعمل على زيادة قدرة فريق العمل على حل مشكلاته، ونجد أن اليقظة الإستراتيجية تعمل على الاستغلال الأمثل للطاقات البشرية والإمكانات المادية المادية وكذلك إعداد خطط لمواجهة نقص مصادر التمويل ، كما نجد إن اليقظة الإستراتيجية يساعد العاملين في تحقيق تميز الأداء حيث يعمل على زيادة المعرفة والخبرة والمهارة للعاملين، وكذلك يمكن

استخدام اليقظة الإستراتيجية لدى العاملين كعامل وقائي ضد الضغوط، وزيادة القدرة على اتخاذ القرارات القرارات الصائبة ، ونجد أن اليقظة الإستراتيجية تحقق الأسبقية مقارنة بالمؤسسات الاخرى ، وكذلك نجد إن قدرة اليقظة الإستراتيجية وأبعاده المتمثلة في (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية ، اليقظة التجارية ، اليقظة الإستراتيجية) تؤثر على تميز الأداء وأبعاده المتمثلة في (التخطيط، التنظيم ، التوجيه ، الرقابة) في رفع فاعلية العمل الجماعي وتحسين أداء فرق العمل داخل الاتحاد المصري لكرة الطائرة، وأفرعه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من **Weill, Peter (٢٠١١)**، **Santala , M (٢٠٠٩)** في وجود علاقة إيجابية طردية بين أنماط القيادة تميز الأداء وكذلك وجود علاقة إيجابية طردية معنوية بين اليقظة الإستراتيجية وتميز الأداء. وتختلف مع دراسة كلا من **Khosh nood - (٢٠١٧)** ودراسة نور محمد (٢٠٠٩)، **موسى أحمد (٢٠٠٨)** **أحمد بهجت (٢٠٠٧)** الذين أشاروا إلى توافر درجة عالية من العاملين لديهم القدرة على أتباع نظام يساعدهم على اتخاذ القرارات ونظم المعلومات ضروري في كل مؤسسة فهي تعد من أهم العوامل المساهمة في بقاء واستمرارية الأداء للمساهمة في نجاح المنظمة.

الاستنتاجات:

أولاً/ اليقظة الإستراتيجية:

- يوفر الاتحاد المصري لكرة الطائرة المعلومات الفنية والإدارية اللازمة في تحسين أداء الأفرع والأندية ومراكز الشباب بدرجة متوسطة.

- تحقق اليقظة الإستراتيجية بشكل متوسط لدى العاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة.

ثانياً/ تميز الأداء:

- اللجان الإدارية داخل الاتحاد المصري لكرة الطائرة كافية لتغطية أنشطة الاتحاد المختلفة.

- تحقق تميز الأداء بشكل مرتفع إلى حد ما لدى العاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة.

ثالثاً/ العلاقة بين الذكاء العاطفي والالتزام التنظيمي للعاملين برعاية الشباب:

- وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين كلاً من اليقظة الإستراتيجية وتميز الأداء للعاملين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة.

التوصيات :

في ضوء ما تقدم يمكن وضع مجموعة من التوصيات للمسؤولين عن تنمية وتطوير الاتحاد المصري لكرة الطائرة وتمثل أهمها فيما يلي:

- ١- التحسين المستمر لجميع أفراد الاتحاد بأهمية مساهمتهم في تطبيق وإنجاح نظام اليقظة الإستراتيجية ، وخلق الوعي بأهمية وفوائد اليقظة على الاتحاد ككل.
- ٢- يجب أن يكون الاتحاد في حالة يقظة دائمة لمتابعة ما يحدث حوله من تغييرات واكتساب القدرة على

مواكبتها.

٣- يجب على الاتحاد الاهتمام أكثر بتطوير علاقته بمحيطه الخارجي ، ومتابعة التغييرات الحاصلة فيه واستخدام أدوات علمية في تحليلها.

٤- أن يركز المسؤولين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة على تبني استراتيجيات وأساليب تتضمن تقوية تميز الأداء كتقديم المزيد من الحوافز المادية والمعنوية وتوسيع نطاق المشاركة في اتخاذ القرارات وإثراء العمل.

٥- العمل على تنمية مهارات اليقظة الإستراتيجية لدى القادة بالاتحاد المصري لكرة الطائرة من خلال تنفيذ برامج تدريبية لإكساب هؤلاء المسؤولين المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية التي تساعدهم على التشجيع على الاتصال الصاعد للسماح للعاملين بالإدلاء بأرائهم وتقديم معلومات قد تكون ذات أهمية بالغة بالنسبة للاتحاد ، بما يساعده على زيادة مستويات تميز الأداء.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- ١- أميرة محاط محمد: أثر اليقظة الإستراتيجية في تحسين الأداء التسويقي دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر- فرع ميله، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضر، ٢٠١٤م.
- ٢- إيمان سالم الصانع: اثر محددات اليقظة الإستراتيجية في الفاعلية التنظيمية- دراسة استطلاعية لشركة الاسمنت الأردنية لافارج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، الأردن، ٢٠١٣م.
- ٣- أحمد بهجت موسي: فعالية دور الإدارة المدرسية في إعداد مديري المدارس بسلطنة عمان- دراسة تقييمية مجلة دراسات تربوية، المجلد الثامن، الجزء الرابع والخمسين، ص ٢١٢-٢٠٧، ٢٠٠٧، ٢٦٧م
- ٤- الاتحاد المصري للسباحة: تقرير أعمال مجلس الإدارة للعرض على الجمعية العمومية، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ٥- تغريد عيد الجعبري محمد: دور إدارة التميز في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل، ٢٠٠٩م.
- ٦- جمال محمد علي: الحديث في الإدارة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- ٧- حمزة محمد الجبوري : جودة الخدمة ودورها في الأداء المتميز،المجلة العلمية لكلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة،جامعة بغداد ، العدد الرابع والثلاثون ، ٢٠١٣م.
- ٨- طارق رضوان رضوان: اثر محددات اليقظة الإستراتيجية على التميز التنظيمي- دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات في مصر"، مجلة التجارة والتمويل، عدد ٣، كلية التجارة، جامعة طنطا، مصر، ص ٤٤-١، ٢٠١٤م.
- ٩- علا فاضل احمد: أبعاد اليقظة الإستراتيجية وتكيفها في منظمات الأعمال- بحث ميداني تحليلي في شركة أسيا سيلل للاتصالات المتنقلة"، مجلة العلوم الاقتصادية، والإدارية، ٩٤(٢٢)، ١١٢-

٢٠١٦، ٢٠١٧م.

- ١٠- على العابدى هاشم الموسوي: تشخيص مؤشرات الذكاء الاستراتيجي لضمان السيادة الإستراتيجية من خلال خفة الحركة الإستراتيجية- دراسة تحليلية في شركة كورك للاتصالات المتنقلة في العراق، مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والإدارية p31 ١٤٣-٢٠١٥، ٢٠١٦م.
- ١١- على السلمي عثمان: إدارة التميز نماذج وتقنيات الإدارة في عصر المعرفة، دار غريب للطباعة والنشر، ٢٠٠٢م.
- ١٢- غلاب وزغيب جعفر : آليات تطبيق اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية نموذج مقترح- دراسة تطبيقية بمؤسسة الاسمنت بالسلف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الدراسات العليا للتجارة، ٢٠١٢م
- ١٣- فاتن نهاد جواد : تأثير المناخ الابداعي في الأداء المتميز من خلال إدارة الذات، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المستنصرية ، العراق ، ٢٠١٥م.
- ١٤- قوجيل نور العابدين : دور اليقظة الإستراتيجية في ترشيد الاتصال بين المؤسسة ومحيطها، دراسة ميدانية بوحدة مطاحن سيدي ارغيس ، ام البواقي، جامعة باجي مختار، ٢٠١٢م.
- ١٥- محمد أنور الرشيدى: مدى ممارسة الرشاقة الإستراتيجية وعلاقتها بتميز الأداء المؤسسي قطاع الصناعات الغذائية فى قطاع غزة، رسالة ماجستير ، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٦- موسى أحمد السعودي: أثر تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة في التميز التنظيمي في البنوك التجارية العاملة في الأردن، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد ٤، العدد ٣، ٢٠٠٨م.
- ١٧- نور محمد سالم الزين: اثر خصائص المعلومات الإستراتيجية في تحقيق اليقظة الإستراتيجية ودور القدرات التنافسية كمتغير معدل" ، دراسة تطبيقية على شركة ألبا هاوس الأردن، رسالة مقدمة لكلية إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠٠٩م.
- ١٨- هاني عبد الموجود عبد المعبود: نموذج لإدارة التميز لتطوير الأداء الإداري بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية بنين بالهرم، ٢٠١٠م.
- ١٩- وزارة الشباب: لائحة النظام الأساسي للاتحادات الرياضية الصادرة بقرار وزير الشباب رقم (٨٣٥)، مادة ١، لسنة ٢٠٠٠م.
- ٢٠- ياسر شاكرا ياسر: تأثير اليقظة الإستراتيجية في الأداء المؤسسي المستدام: دراسة حالة في توزيع الكهرباء محافظة كربلاء مع استطلاع العينة من المدراء، متطلب دبلوم عالي في التخطيط الإستراتيجية، كلية إدارة الأعمال والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق. ٢٠١٥م

21- Abu radi, S.(2013): Strategic Agility and Its Impact on the Operation Competitive Capabilities in Jordanian Private Hospitals(Unpublished Master thesis). Middle East University, Jordan .

22- Apicha, B(2012): Competitive Capablilities of the Logistics Industry. Effects on Corporate

- Image and Performance. International Journal of Business and Management, 7(5), 19-30
- 23- **Brannen M., & Doz, Y. (2016):** Corporate Languages and Strategic Agility California Management Review, 54(3), 77-97.
- 24- **Dehaghi, A.K., & Navabakhsh, M. (2014):** Study the Effect of Organizational Factors to Implementing the Agility strategy in Isfahan Municipality. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 4(1), 315-326
- 25- **Khosh nood and Nematizadeh (2017):** Strategic Agility and its impact on the competitive capabilities Iranian Private Banks, International journal of Business and Management, 12(2), 220-229.
- 26- **Ojha, Divesh Impact (2008):** of Strategic Agility on Competitive Capabilities and Financial Performance A Dissertation Presented to the Graduate Schoole of Clemson University in Partial fulfillment of the Degree Doctor of Philosophy Management.
- 27- **Roberto the obald and Gilson Brito (2007):** management excellence. APPROach to management a human factor sistemas and gestao journal .vo1 2. no 1. p.p.(50-64) Brazil. April. 2007.
- 28- **Santala , M (2009):** Strategic Agility in as mall Knowledge intensive Business Services Company- Case Swat Consulting, (Unpublished Master Thesis) .Helsinki school of Economics, Finland
- 29- **Weill, Peter, Subramani, Mani, & Broad Bent, Maranne. (2011):** Building IT Infrastruchre for strategic Agility. MIT Sloan Management Review, 44(1), 57-65.